[7] " وقال سبحانه ": ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد ا على ما في قلبه وهو ألد الخصام * وإذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث و النسل وا لا يحب الفساد * وإذا قيل له اتق ا أخذته العزة (1) بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد 204 - 206 " وقال سبحانه ": سل بني إسرائيل كم آتيناهم من آية بينة ومن يبدل نعمة ا من بعد ما جاءته فإن ا شديد العقاب. آل عمران " 3 " فإن حاجوك فقل أسلمت وجهي ومن اتبعن وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين ءأسلمتم فإن أسلموا فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما عليك البلاغ وا بصير بالعباد 20 " وقال تعالى ": ألم تر إلى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون إلى كتاب ا ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون * ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون 23 - 24. " وقال سبحانه ": إن مثل عيسى عند ا كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون * الحق من ربك فلا تكن من الممترين * فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل (2) فنجعل لعنة ا على الكاذبين " إلى قوله تعالى ": قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا ا ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون ا فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون * يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم وما انزلت التورية والانجيل إلا من بعده أفلا تعقلون * ها أنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم وا يعلم وأنتم لا تعلمون * ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين * إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا وا ولي المؤمنين * ودت طائفة من أهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون إلا أنفسهم وما يشعرون * يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات ا وأنتم تشهدون * يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق

---

(1) العزة: الحمية والانفة. (2) قال الراغب: أصل البهل كون الشئ غير مراعى، والبهل والابتهال في الدعاء: الاسترسال فيه والتضرع، ومن فسر الابتهال باللعن فلاجل ان الاسترسال هنا لاجل اللعن.